

EM/RC69/17
ش م/ل إ 17/69
تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة التاسعة والستون
البند 4 (ك) من جدول الأعمال المؤقت

نسخة اللجان الإقليمية
الأصل: بالإنكليزية

المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام



تحديث بشأن المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام

مقدمة

١- أطلقت المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ بدعم نشط من عُمان وسويسرا، على إثر مشاوره متعددة الأطراف أجريت في جنيف وحضرها أكثر من ٥٠ ممثلاً عن ٢٤ بلداً وشريكاً. وتهدف المبادرة إلى ترسيخ مكانة المنظمة والقطاع الصحي باعتبارهما مساهمين في السلام من خلال تصميم تدخلات وبرامج صحية تراعي النزاعات وتحقق نتائج السلام أو تسهم في تحقيقها، حيثما يسمح السياق والموارد. وتسهم المبادرة أيضاً في تحقيق غايات المليارات الثلاثة للمنظمة، وأهداف التنمية المستدامة، والتغطية الصحية الشاملة.

٢- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، أحاط المجلس التنفيذي علماً في دورته الخمسين بعد المائة بتقرير للمدير العام (الوثيقة م٢٠/١٥٠) الذي يفصل منشأ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام وأهدافها ونهجها ومسارات عملها والسبل الممكنة للمضي قدماً فيها.

٣- وفي أيار/مايو ٢٠٢٢، أحاطت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون أيضاً بتقرير^١ واعتمدت المقرر الإجرائي جص٥٤(٢٤) الذي طلبت فيه إلى المدير العام أن يتشاور مع الدول الأعضاء والمراقبين بشأن تنفيذ السبل المقترحة للمضي قدماً الواردة في التقرير، وأن يضع بعد ذلك، خريطة طريق للمبادرة بالتشاور الكامل مع الدول الأعضاء والمراقبين وبالتعاون التام مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية مع المنظمة وذات الصلة، كي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون من خلال دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة.

٤- ويركز نهج الصحة من أجل السلام على البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة؛ بيد أنه مفيد أيضاً في البيئات التي يتعين فيها بناء أو استدامة أو تعزيز التماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود والثقة. وقد تحدث مثل هذه الحالات قبل النزاعات وأثناءها وبعدها، وكذلك في البيئات التي يؤدي فيها انعدام الثقة داخل المجتمعات المحلية أو فيما بينها، أو بين العاملين الصحيين أو السلطات الصحية، إلى تقويض حصائل الصحة العامة. وستختلف الفرص المتاحة باختلاف السياقات، ولذلك يجب تكييف تدخلات الصحة من أجل السلام حسب كل سياق.

العملية التشارورية للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام

نظرة عامة وخطوات

٥- باشرت المنظمة عملية تشاورية مع الدول الأعضاء والمراقبين والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية مع المنظمة.

٦- وعلى النحو المطلوب في المقرر الإجرائي ج ص ع٧٥(٢٤)، ستجري المشاورات على مرحلتين: أولاً، التماس مساهمات بشأن تنفيذ السبل المقترحة للمضي قدماً الواردة في الوثيقة م ت ٢٠/١٥٠؛ وثانياً، وضع خريطة طريق للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام. وستسترد المرحلة الأولى بمحتوى خريطة الطريق التي توضع في المرحلة الثانية. ويتوقع أن تمتد العملية التشاورية من تموز/ يوليو ٢٠٢٢ حتى ٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢. بيد أن المنظمة ستستعرض ما إذا كانت ثمة حاجة إلى وقت إضافي مع تقدّم المشاورات.

٧- وسيقدم المدير العام تقريراً ومسودة خريطة طريق بناءً على نتائج المشاورات إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة.

السبل المقترحة للمضي قدماً

٨- اقترحت الوثيقة م ت ٢٠/١٥٠ السبل التالية للمضي قدماً باعتبارها أولويات للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام في السنتين المقبلتين.

(١) تحديث الاستراتيجية العالمية للمنظمة فيما يتعلق بنهج الصحة من أجل السلام، والنظر في اعتماد الهدف التالي لفترة السنتين المقبلة: أن تعزز المنظمة معايير الصحة العامة وأن تنفذ - أو تدعم وزارات الصحة الوطنية في تنفيذ - برامج تراعي النزاعات وتسهم في تحقيق نتائج السلام.

(٢) توليد أدلة إضافية عن تأثير مشاريع الصحة من أجل السلام من خلال وضع أطر متينة لرصد هذه المشاريع وتقييمها والتعلم منها.

(٣) إدكاء الوعي وبناء القدرات لتنفيذ نهج الصحة من أجل السلام من خلال تقديم التدريب والدعم التقني على المستويات الثلاثة للمنظمة.

(٤) التواصل مع الدول الأعضاء بشأن المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام من خلال أنشطة الدعوة الرفيعة المستوى، بغية تيسير تعميم المنظمة والدول الأعضاء لنهج الصحة من أجل السلام في سياسات أو برامج الصحة العامة.

(٥) وبالموازاة مع ذلك، مواصلة الجهود الحالية الرامية إلى إقامة الشراكات، من أجل تعزيز القدرات ودعم المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام.

٩- وقد بدأت في تموز/ يوليو ٢٠٢٢ المشاورات بشأن تنفيذ السبل المقترحة للمضي قدماً. ودعيت الدول الأعضاء والمراقبون إلى تقديم تعليقات ومساهمات عبر منصة إلكترونية؛ ويعتزم أيضاً عقد اجتماع عبر الإنترنت.

خريطة الطريق

١٠- تتمثل الخطوة الثانية في العملية التشاورية العالمية والإقليمية من أجل التشاور مع الدول الأعضاء والمراقبين والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الدول ذات الصلة التي لها علاقات رسمية مع المنظمة، بشأن وضع خريطة طريق للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام.

١١- وستنظم خريطة الطريق وفق مسارات العمل السنة للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام:

(١) توليد الأدلة من خلال البحث والتحليل

(٢) وضع إطار استراتيجي

- (٣) الدعوة وإذكاء الوعي
- (٤) بناء القدرات
- (٥) تعميم نهج الصحة من أجل السلام
- (٦) إقامة الشراكات

١٢- ومن المقرر إجراء مشاورات في أوائل أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢ بشأن وضع خريطة الطريق. وستدعى الدول الأعضاء والمراقبون إلى تقديم تعليقات ومساهمات عبر منصة على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم المنظمة، حيثما أمكن، بتيسير عقد جلسات تفاعلية.

الإجراء المطلوب من اللجنة الإقليمية

١٣- وفقاً للمقرر الإجمالي ج ص ع٦٥ (٩) (٢٠١٢)، الذي قررت فيه جمعية الصحة أن يطلب إلى اللجان الإقليمية إبداء تعليقات على جميع الاستراتيجيات والسياسات والصكوك القانونية العالمية مثل الاتفاقيات واللوائح والمدونات وتقديم مساهمات بشأنها، والمقرر الإجمالي ج ص ع٧٣ (١٥) (٢٠٢٠)، الذي يوضح أنه يجوز أن يفهم من التعليقات والمساهمات بخصوص الاستراتيجيات العالمية المقدمة وفقاً للمقرر الإجمالي ج ص ع٦٥ (٩) بشأن إصلاح المنظمة، أنها تشمل التعليقات والمساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء في سياق الاجتماعات التقنية والمشاورات غير الرسمية والاجتماعات الحكومية الدولية الأخرى في الأقاليم، والدول الأعضاء مدعوة إلى إبداء تعليقاتها وتقديم مساهماتها بشأن إعداد خريطة الطريق. وبوجه خاص، قد ترغب الدول الأعضاء في النظر في السؤالين التاليين:

- ما هي الأولويات التي ينبغي أن يُسترد بها في عمل المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام في السنتين الأوليين؟
- كيف ينبغي للأمانة أن تتواصل مع الدول الأعضاء لتعميم نهج الصحة من أجل السلام في سياسات أو برامج الصحة العامة؟

= = =